من ما وحيث متعلق بأهمل واستحقت عمله فعل وفاعل
ومفعول ونصبوا فعل وفاعل وبإذا متعلق بنصبوا
والمستقبله مفعوله وإن حرف شرط وصدرت فعل
ونائب فاعل فعل الشرط والجواب محذوف أي فنصبوا
بها والفعل مبتدأ وبعد متعلق بمحذوف خبر وموصله
حال من الفعل واو قبله معطوف على بعد والبيتي
فاعل بالظرف لاعتماده على المبتدأ وانصب وارفعا فعل
أمر وإذا ظرف لما يستقبل وإذا فاعل بمحذوف يفسره المذكور
وهو بعد متعلق بوقعا وعطف مضاف إليه ووقعا
فعل وفاعل والألف للإطلاق أقول قال الناظم
إعراب الفعل الإضافة من إضافة الصفة للموصوف
أي الفعل المعرب وقوله ارفع مضارعا أي أنه
جرى خلاف في رافع الفعل المضارع فقال الكوفيون
نفس التجرد واختاره الناظم لعدم التجرد عند وجود
الناصب والجازم ووجوده عند عدمهما وقال البصريون
الرافع له وقوعه موقع الاسم في وقوعه صلة وخبرا
وصفة وحالا ورد بنحو هلا تفعل وقيل مضارعته
لاسم الفاعل ورد بأنه أمر عدمي وقيل حروف المضارعة
ورد بأن بعض الشيء لا يعمل فيه واعترض على الأول
بأن التجرد كذلك عدمي وأجيب بأن معنى تجرده استعماله
في أول أحواله واستعمال الشيء ليس بعدمي ولما
انقضى الكلام على الرافع شرع يتكلم على الناصب
وقدم الرافع لشرفه والحاصل أن نواصب المضارع أربعة

لن

لن وكي وأن وإذا وقدم الكلام على لن لأن لها حالا
واحدا وتخلص المضارع للاستقبال الثاني مما ينصب
المضارع كي وإنما ثنى بها لأن لها احتمالات ثلاثة الأول أن
تكون مقتطعة من كيف نحو كي تقوم وزيد جالس الثاني
أن تكون بمعنى لام التعليل نحو كيمه بمعنى لمه الثالث أن
تكون بمعنى أن وهي المرادة هنا نحو لكيلا تأسوا الثالث
مما ينصب المضارع أن واعلم أن أن تارة لا يتقدم عليها
شيء وتارة يتقدم عليها ما يفيد التعيين وتارة يتقدم عليها
ما يفيد الرجحان فالأول يجب نصب ما بعدها نحو وأن تصوموا
والثاني يجب فيه الإهمال نحو علم أن سيكون والثالث
يجوز فيه الأمران نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة وقرئ فيه
بالوجهين وقد أشار إلى ذلك التفصيل الناظم بقوله
كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع
صحيح وإنما قدم النصب أي أنه أرجح واعتقد تخفيفها
من أن أي أنك إذا رفعت بأن فاعتقد تخفيفها من أن
وأن واسمها ضمير شأن محذوف وبعضهم أهمل أن الخ
أي بهذا البيت كالاستدراك على التفصيل السابق
لأنه ربما توهم أن أن إذا لم يتقدم عليها شيء أصلا لا تهمل
فأشار إلى أن بعضهم خالف في ذلك فقال وبعضهم أهمل
أن حملا على ما أختها أي المصدرية حيث استحقت عملا
بأن لم يتقدم عليها شيء ونصبوا بإذا المستقبلا
أي أن الرابع من نواصب المضارع إذا وإنما أخر الكلام
عليها لأنها لا تعمل إلا بشروط أشار إليها بقوله ونصبوا

Copyright © King Saud University